

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

العوامل المؤثرة في الطلب على خدمات التدقيق في الجزائر

Factors affecting the demand for auditing services in algeria

BOUARAR AHMED CHEMSEDDINE إسماعيل عموري ، AMOURI ISMAIL أحمد شمس الدين بوعرار

bourar.ahmed@univ-medea.dz amouri.ismail@univ-medea.dz

Sustainable local development laboratory جامعة يحي فارس المدية .مخبر التنمية المحلية المستدامة

BOUARAR AHMED CHEMSEDDINE المؤلف المرسل: أحمد شمس الدين بوعرار

bourar.ahmed@univ-medea.dz

تاريخ القبول : 2020-09-21

تاريخ الاستلام : 2020-06-19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الطلب على خدمات التدقيق، وبناء على الدراسات السابقة فقد قمنا باختيار بعض العوامل الأكثر تأثيراً في عملية اختيار مكاتب المراجعة الخارجية، ومحاولة منا لتحقيق أهداف البحث اعتمدنا على استبانته كأداة لجمع البيانات، وبعد معالجة وتحليل النتائج بالاعتماد على برنامج (spss) واستخدامنا لنموذج الانحدار الخطي المتعدد، خلصت الدراسة إلى أن سمعة المكتب بالإضافة إلى حجم والتخصص المهني، الكفاءة المهنية والسمعة المكتسبة هي عوامل في مجملها تؤثر بشكل كبير في عملية الطلب على الخدمات التدقيق في الجزائر.

كلمات مفتاحية: خدمات التدقيق، الطلب على خدمات التدقيق، سمعة وحجم المكتب.

Abstract :

The aim of the study is to identify the factors affecting the demand for auditing services, predicated on previous studies we have selected some of the most influential factors in the process of selecting external auditing offices, , in a bid to serve the purpose of the study, a questionnaire has been developed and adopted to collect the necessary data, after analyzing the findings by means of (SPSS) along with multiple linear regression model, the study concluded that office reputation, the size and professional specialization, professional competence and the acquired reputation greatly affects the demand for auditing services in Algeria

Keywords: Auditing services; Demand for auditing services, reputation and size of the auditing office

1. مقدمة:

لتعرضهم لأضرار نتيجة إهمال مراجعي الحسابات وتقصيرهم في أدائهم وواجباتهم.

غير أنه من المعلوم أن عملية المراجعة لا تعطي الضمانات الكافية بأن القوائم المالية لا تحتوي على الأخطاء الجوهرية لأن الأخطاء قد تنتج من التطبيق الخاطئ للمبادئ المحاسبية، هذا ما أدى إلى عملية اختيار مكاتب المراجعة من قبل المستثمرين يخضع إلى عدة عوامل والتي من شأنها أن تساعد في

تغيرت نظرة العالم إلى مكاتب المراجعة ابتداء من القرن الواحد والعشرون لعدة أسباب أهمها الفضائح المالية التي تورطت فيها بعض مكاتب المراجعة كفضيحة انرون على سبيل المثال والتي كانت سببا في إفلاس كبرى شركات المراجعة في العالم مثل آرثر أندرسون، هذا ما أدى إلى نقص الثقة نوعا ما إن صح القول بين مستخدمي القوائم المالية ومهنة المراجعة. نظرا

يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يعالجه وهي العوامل الأكثر تأثير في عملية اختيار مكتب التدقيق حسب المؤسسة محل التدقيق، من وجهة نظر المهنيين ومن جانب العملاء.

المنهج المتبع في الدراسة:

للإجابة على الإشكالية ويهدف الإلمام بكل جوانب البحث تم إتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي.

تقسيمات الدراسة:

بغية الإلمام بكل جوانب الموضوع قمنا بتقسيمه إلى :

المحور الأول: الدراسات السابقة

المحور الثاني: العوامل المؤثرة في اختيار مكاتب التدقيق

المحور الثالث: الجانب التطبيقي

نموذج الدراسة :

من أجل تحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة فقد اعتمد الباحثين على النموذج التالي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والشكل (1-1) يوضح هذه العلاقة.

الاختيار الأمثل لمكاتب المراجعة من أجل تقديم المعلومة الصحيحة عن صحة ووضعية القوائم المالية للمؤسسة محل التدقيق.

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هي العوامل الأكثر تأثير في الطلب على خدمات التدقيق في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية:

- إلى أي مدى يمكن أن يؤثر حجم مكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق في الجزائر؟
- هل تؤثر سمعة مكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق في الجزائر؟
- هل يؤثر التخصص المهني لمكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق في الجزائر؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى: يؤثر حجم مكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق.

الفرضية الثانية: تؤثر سمعة المكتب في الطلب على خدمات التدقيق.

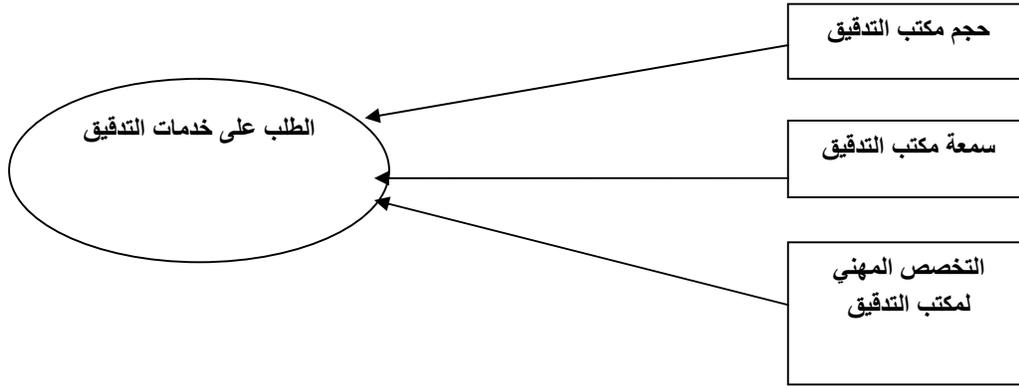
الفرضية الثالثة: يؤثر التخصص المهني لمكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف من بينها:

- ✓ التعرف على العوامل التي تؤثر في الطلب على خدمات التدقيق التي من شأنها أن تكون لها تأثير كبير في عملية اختيار مكتب التدقيق؛
- ✓ أخذ آراء أصحاب المهنة في العوامل التي من شأنها أن تساعد في جلب العملاء؛
- ✓ التعرف على العوامل التي يتم الأخذ بها عند اختيار مكتب التدقيق.
- ✓ التعرف على الواقع المهني لأصحاب المهنة .

أهمية البحث:

المتغير التابعالمتغيرات المستقلة

المصدر : من إعداد الباحثين

الدراسات السابقة

للمعرفة المتخصصة في تعزيز مصداقية التقارير المالية"، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى أهمية امتلاك المعرفة المتخصصة من قبل المدقق الخارجي في تعزيز مصداقية التقارير المالية وموثوقيتها بشكل خاص، وتوصلت الدراسة إلى أهمية امتلاك المعرفة المتخصصة في مجال معين للمدقق الخارجي وتأثيرها الإيجابي في القدرة على اكتشاف الأخطاء والتلاعبات في القوائم المالية.³

دراسة أحمد عرموش 2015: وهي مقال منشور بمجلة جامعة البعث، بعنوان: "أثر التخصص المهني لمدقق الحسابات في تقديم الخدمات الاستشارية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التخصص الصناعي للمدقق الخارجي في تقديم الخدمات الاستشارية، مع بيان مدى إدراك المدققين السوريين لأهمية التخصص الصناعي، وتوصلت الدراسة إلى عدم تخصص المدققين السوريين في قطاع معين.⁴

2. الجانب النظري

1.2 العوامل المؤثرة في اختيار مكاتب التدقيق

قبل أن يتم اختيار المدقق الخارجي هناك عوامل تأخذها الشركات في اختيار مكاتب التدقيق، ومن بين هذه العوامل هي:

1.1.2 حجم مكتب التدقيق:

يتم إسناد مهنة التدقيق من قبل العملاء إلى مكاتب التدقيق الكبيرة بسبب قدرتها على توفير الخدمات التدقيقية

دراسة عبد الرحمن محمد سليمان رشوان 2019: وهي مقال منشور بمجلة المالية وحوكمة الشركات بجامعة أم البواقي، بعنوان أثر مخاطر الدعاوي القضائية على سمعة مراجعي الحسابات ومهنة المراجعة (دراسة تطبيقية)، وهدف المقال إلى التعرف على مخاطر الدعاوي القضائية وأثرها على سمعة مراجعي الحسابات وهنة المراجعة، وقد تم التوصل إلى أن القيام بعملية بالمراجعة بمستوى مرتفع من الدقة والمصداقية سيحافظ على السمعة المهنية في سوق خدمات مهنة المراجعة، وتقليل احتمالات فشل عملية المراجعة والتعرض للدعاوي القضائية بدعوى الإهمال والتقصير أثناء أداء عملية المراجعة.¹

دراسة سماح أسامة النعسان 2018: وهي أطروحة ماجستير بعنوان: "العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين - دراسة ميدانية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي لها تأثير إيجابي على جودة تدقيق الحسابات من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين، وتوصلت الدراسة إلى وجود عوامل لها تأثير إيجابي كبير على جودة التدقيق منها الكفاءة والتأهيل العلمي والاستقلالية والأتعاب.²

دراسة نواف فخر، محمد شلا 2015: وهي مقال منشور بمجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، بعنوان "أهمية اكتساب مدقق الحسابات

والكفاءة المهنية، ويسمح التخصص المهني من الحصول على عملاء جدد والتقليل من حالات الاستعانة بالخبراء.⁸

5.1.2 المنافسة بين مكاتب التدقيق :

أظهرت العديد من الدراسات أن المنافسة بين مكاتب التدقيق تعد عاملاً من العوامل المؤثرة على جودة التدقيق حيث أشارت لجنة Cohen إلى أن المنافسة بين مكاتب التدقيق تهدف تحقيق الأرباح تؤدي إلى تخفيض جودة التدقيق.

كما أوضحت لجنة treaduay أن زيادة المنافسة والضغط الناتجة عن انخفاض أرباح التدقيق يعتبر أحد المسببات المؤدية إلى جودة تدقيق منخفضة.⁹

6.1.2 أرباح التدقيق:

تعرف أرباح التدقيق على أنها المبالغ والأجور التي يتقاضاها المدقق نظير قيامه بعملية التدقيق لعمليات المؤسسة، ونظراً لأهمية هذا العنصر وحساسيته فقد تناولت العديد من الدراسات أثره على جودة خدمات التدقيق، إلا أن هذه الدراسات توصلت إلى نتائج متضاربة، فبعض هذه الدراسات توصلت إلى وجود علاقة طردية بين أرباح عملية التدقيق وجودة التدقيق والعكس صحيح.¹⁰

. الجانب التطبيقي :

1.3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من خبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات وكل من لهم علاقة بالطلب على خدمات التدقيق ، وتم اختيار عينة مكونة من 55 فرد تم توزيع استمارات الاستبيان عليهم عن طريق المقابلة والتواصل المباشر في حين بلغ عدد الاستمارات المسترجعة 50 استمارة تم إلغاء 03 استمارات منها لعدم استكمال الإجابات عليها وبالتالي تم إجراء التحليل على 47 استمارة.

والاستشارات والخدمات الأخرى المرافقة أكثر من المكاتب الصغيرة وعادة تقوم المكاتب الكبيرة بتدقيق الشركات الكبيرة التي تتصف بالاستقرار والثبات، وذلك يتعرض أصحاب مكاتب التدقيق الصغيرة لخطر التغيير بصورة أكبر من مكاتب التدقيق الكبيرة.⁵

2.1.2 سمعة مكتب التدقيق

لقد تناولت العديد من الدراسات أن سمعة التدقيق هي أحد العوامل المؤثرة على جودة التدقيق فقد وجدت هذه الدراسات أن هناك علاقة طردية بين سمعة مكتب التدقيق وجودة التدقيق ، حيث تفضل بعض الشركات في التعامل مع مكاتب التدقيق المشهورة وذات السمعة الطيبة ، وتحاول الإبقاء في التعامل معها لأنه مجرد التعامل معها يعطي المصدقية ويعزز الثقة بالشركة وإدارتها وهذا بالتالي يعطي مصداقية للقوائم المالية الخاصة بالشركة في سوق المال.⁶

3.1.2 الدعاوي القضائية:

يعتبر عدد الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مكاتب المراجعة دليلاً على مستوى الأداء لمراجعي الحسابات وهذا ما أجمعت عليه الدراسات وأظهرته الأزمات المالية المتلاحقة إذ استخدم (palm rose, 1988) على سبيل المثال التقاضي وعدد الدعاوي القضائية كوسيط لجودة المراجعة بحجة أن التقاضي يعكس فشل المراجعة وبالتالي يدل على جودة عملية المراجعة، من جهة أخرى فقد أظهر كل من حسنين وقطب أن هناك علاقة عكسية بين عدد الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مكاتب المراجعة كلما انخفض ذلك دليل إيجابي على جودة المراجعة وإذا ارتفع اعتبر كدليل سلبي على جودة المراجعة.⁷

4.1.2 التخصص المهني:

يعتبر التخصص المهني للمدقق الخارجي أحد أبرز الاتجاهات الحديثة في تطوير مهنة التدقيق، حيث أن تخصص مكتب التدقيق في صناعة معينة أو أداء مهام محددة من شأنه أن يكسب المدقق معارف وخبرات متعلقة بطبيعة تلك العمليات مما يؤدي إلى تقديم خدمات بجودة عالية وزيادة الفعالية

2.3 التحليل الوصفي لمفردات العينة:

جدول رقم 01: المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	الفئة	
25.5%	12	لليسانس	المؤهل العلمي
25.5%	12	ماستر	
12.8%	6	ماجستير	
36.2%	17	دكتوراه	
12.8%	6	خبير محاسبي	الوظيفة
59.6%	28	محافظ الحسابات	
27.7%	13	أخرى	
14.9%	7	أقل من 5 سنوات	الخبرة
59.6%	28	بين 5 و 10 سنوات	
25.5%	12	أكبر من 10 سنوات	

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

المستجوبين خبرتهم بين 5 و 10 سنوات بنسبة تقدر بـ 59.6%، أي أن أفراد العينة يمتلكون الخبرة الواسعة في مجال عملهم وبالتالي قدرة العينة على الإجابة بموضوعية على أسئلة الاستبانة.
3.3 ثبات الاستبانة:

تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة القياس، والجدول رقم 02 يبين معاملات كل متغير؛ بالإضافة إلى معامل الاستبانة ككل.

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة من حملة شهادة دكتوراه وكانت نسبتهم 36.2% ثم تليها شهادة الماستر ولليسانس وكانت نسبتهم 25.5%، ثم تليها شهادة ماجستير وكانت نسبتهم 12.8%، وهي نسبة جيدة، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها، وهذا ما يعطي كذلك أهمية للبحث من حيث النتائج المتحصل عليها، كما نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة من خبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات 49% حيث بلغت نسبتهم 49% وهي نسبة جيدة للدراسة وهذا ما يخدم هدف الدراسة، وكما أن غالبية

جدول رقم (02) معاملات الثبات لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
حجم المكتب	05	0.770
سمعة المكتب	08	0.899

0.902	06	مجال التخصص
0.798	08	الطلب على خدمات التدقيق
0.913	27	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

4.3 تحليل الارتباط :

الغرض من هذا التحليل هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين المتغيرات المستقلة حيث سيتم الاستعانة بمصفوفة الارتباط لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة فيما بينها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن معاملات ثبات متغيرات الدراسة تراوحت ما بين 0.770 و 0.902 ، بينما بلغ معامل الاستبانة ككل (0.962)، أي 96.2% وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول (60%)، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، وقد أكد (Malhotra, 2010) أن شرط ثبات أداة الدراسة يتحقق إذا كان معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.60.

جدول رقم (03) مصفوفة الارتباط بين جميع المتغيرات المستقلة				
		x1	x2	x3
x ₁	معامل الارتباط Pearson	1	0,071	0,690
	حجم المكتب		0,606	0,000
	عينة	47	47	47
x ₂	معامل الارتباط Pearson	0,071	1	0,186
	سمعة المكتب	0,606		0,210
	عينة	47	47	47
x ₃	معامل الارتباط Pearson	0,690	0,186	1
	مجال التخصص	0,000	,210	
	عينة	47	47	47

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

عدم وجود علاقة متداخلة بين المتغيرات المستقلة مما يدل على أن المتغيرات المستقلة ليس لها تأثير مشترك على المتغير التابع .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03)، عدم وجود علاقة خطية متداخلة بين المتغيرات المستقلة فيما بينها، وهذا يعني

5.3 تحليل الانحدار الخطي المتعدد واختبار الفرضيات : وسوف نعتمد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد الذي سيوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. بعد معرفة عدم وجود علاقة خطية متدخلة بقي لنا معرفة أثر تلك المتغيرات على الطلب على خدمات التدقيق

جدول رقم (04) الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع				
نموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل R ²	خطأ قياسي في التقدير
1	0,834	0,696	0,675	0,33040
أ. المتغيرات المستقلة x1, x2, x3, ب، المتغير التابع y				

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة (حجم المكتب، سمعة المكتب التخصص المهني) والمتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق) حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون الخطي (R=0.834) كما نلاحظ أن قيمة معامل التحديد (R²=0.696) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 69.6% من تباين المتغير التابع، وتدل قيمة R² على فعالية النموذج المقترح، بحيث أن المتغيرات المستقلة تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق بنسبة 69.6% وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 21.4% تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق .

جدول رقم(05) اختبار التباين بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع						
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المربعات الوسطى	فـيشر	مستوى الدلالة	
1	تراجع	10,739	3	3,580	32,792	0,000
	المتبقي	4,694	43	0,109		
	المجموع	15,434	46			
أ: المتغير التابع : y.						
ب: المتغيرات المستقلة، X2, X1, X3, .,						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة فيشر المحسوبة (32.792) وهي أكبر من قيمة فيشر الجدولية (2.82) عند درجة حرية 43 وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً. كما بلغت قيمة (Sig=0.000) وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جداً وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه.

جدول رقم (06) اختبار الانحدار الخطي المتعدد لأثر المتغيرات المستقلة على الطلب على خدمات التدقيق						
النموذج	معاملات		معاملات قياسية	t	مستوى الدلالة	
	B	الانحراف المعياري	Bêta			
1	المتغيرات المستقلة	0,488	0,402		1,215	,231
	x1	0,148	0,124	0,141	1,192	0,240
	x2	0,510	0,060	0,728	8,485	00, 00
	x3	0,190	0,117	0,195	1,629	0,003
أ. المتغير التابع: y						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

توضح بيانات جدول رقم 06 على أن المتغيرات المستقلة ذات الدلالة الإحصائية تتمثل (سمعة المكتب ، مجال التخصص) أما المتغير الثالث (حجم المكتب) فهو غير دال إحصائياً (مستوى الدلالة أكبر من 0.05) وبالتالي تم حذفه من معادلة الانحدار ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد في الشكل التالي:

$$Y = 0.488 + 0.190X_2 + 0.510X_1$$

β_0 : مستوى الطلب على خدمات التدقيق في حالة غياب العوامل المؤثرة وهي سمعة مكتب ، حجم المكتب ، التخصص المهني ، يساوي 0.488.

B_1 : الميل الحدي لسمعة المكتب والذي يعني كلما كان لدى مكتب التدقيق سمعة جيدة كلما زاد مستوى الطلب على خدمات التدقيق بـ 0.510 B_2 .

B_2 : الميل الحدي لمجال التخصص المعني والذي يعني كلما كان مكتب التدقيق متخصص في نوع معين كلما زاد الطلب على خدمات التدقيق بـ 0.190 B_3 .

ϵ_i : الخطأ المعياري.

6.3 اختبار الفرضيات:

من أجل اختبار فرضيات هذا البحث تم الاعتماد على الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجداول الموالية:

1.6.3 اختبار الفرضية الأولى : يؤثر حجم مكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق

جدول رقم (07) الارتباط بين حجم مكتب التدقيق و الطلب على خدمات التدقيق				
نموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المعدل R2	خطأ قياسي في التقدير
1	0,334	0,111	0,092	0,55205
المتغير المستقل x1				

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) وجود علاقة ضعيفة بين المتغير المستقل (حجم المكتب) والمتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق) حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون الخطي $R=0.334$.

جدول رقم (08) اختبار التباين حجم مكتب التدقيق و الطلب على خدمات التدقيق						
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المربعات الوسطى	فيشر	مستوى الدلالة	
1	تراجع	1,719	1	1,719	5,641	0,022
	المتبقي	13,714	45	0,305		
	المجموع	15,434	46			
المتغير التابع y :						
المتغير المستقل x1						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.111$ وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 11.1% من تباين المتغير التابع، وتدل قيمة R^2 على فعالية ضعيفة النموذج المقترح، بحيث أن حجم مكتب التدقيق يؤثر على الطلب على خدمات التدقيق بنسبة 11.1%، وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 88.9% تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة فيشر المحسوبة (5.641)، وهي أكبر من قيمة فيشر الجدولية (2.81) عند درجة حرية 45، وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً. كما بلغت قيمة (Sig=0.022) وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جداً وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه.

جدول رقم (09) اختبار الانحدار الخطي البسيط لأثر حجم مكتب التدقيق على الطلب على خدمات التدقيق				
النموذج	معاملات	معاملات قياسية	t	مستوى الدلالة

		B	الانحراف المعياري	Bêta		
1	المتغير المستقل	2,166	0,593		3,651	0,001
	x1	0,350	0,147	0,334	2,375	0,022
المتغير التابع: y						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة t المحسوبة بلغت (2.375)، وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.001) عند درجة الحرية 45 وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعليه يتم قبول الفرضية أي أن حجم مكتب التدقيق يؤثر في الطلب على خدمات التدقيق ، كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط (β_0) (2.166) وقيمة معامل الانحدار (a) (0.350)، وبما أن قيمة معامل الانحدار موجبة هذا يعني أن زيادة حجم مكتب التدقيق بقيمة وحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة المتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق) بقيمة (0.350) وحدة، ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي البسيط في الشكل التالي : $y = 2.166 + 350 X_1$

2.6.3 اختبار الفرضية الثانية : تؤثر سمعة المكتب في الطلب على خدمات التدقيق

جدول رقم (10) الارتباط بين سمعة مكتب التدقيق والطلب على خدمات التدقيق				
نموذج ج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المعدل R2	خطأ قياسي في التقدير
1	0,776	0,602	0,593	0,36965
المتغير المستقل x2				

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) وجود علاقة قوية بين المتغير المستقل (سمعة المكتب) والمتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق)، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون الخطي $R=0.776$ ، ونستنتج من ذلك أنه كلما كان لدى مكتب التدقيق سمعة جيدة كلما زاد طلب على خدمات التدقيق .

جدول رقم (11) اختبار التباين لسمعة المكتب والطلب على خدمات التدقيق						
النموذج		مجموع المربعات	درجة الحرية	المربعات الوسطى	فيشر	مستوى الدلالة
1	تراجع	9,285	1	9,285	67,948	0,000
	المتبقي	6,149	45	0,137		

	المجموع	15,434	46			
المتغير التابع: y:						
المتغير المستقل x2:						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.602$) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 60.2% من تباين المتغير التابع، وتدل قيمة R^2 على فعالية مقبولة للنموذج المقترح، بحيث أن سمعة المكتب تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق بنسبة 60.2% وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 39.8% تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق ، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)، أن قيمة فيشر المحسوبة (67.948) وهي أكبر من قيمة فيشر الجدولية (2.81) عند درجة حرية 45 وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً. كما بلغت قيمة (Sig=0.000) وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جدا وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه.

جدول رقم (12) اختبار الانحدار الخطي البسيط لأثر سمعة المكتب على الطلب على خدمات التدقيق						
النموذج	معاملات	معاملات قياسية		T	مستوى الدلالة	
		B	الانحراف المعياري			Bêta
1	المتغير المستقل	1,709	0,231		7,398	0,000
	x2	0,544	0,066	0,776	8,243	0,000

المتغير المستقل: y:

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة t المحسوبة بلغت (8.243) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.001) عند درجة الحرية 45 وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، وعليه يتم قبول الفرضية أي أن سمعة المكتب تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق ، كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط (β) (0.544) وقيمة معامل الانحدار (a) (1.709)، وبما أن قيمة معامل الانحدار موجبة هذا يعني أن زيادة سمعة مكتب بقيمة وحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة المتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق) بقيمة (0.544) وحدة، ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي البسيط في الشكل التالي:

$$2y = 1.709 + 0.544 X$$

4.6.3 اختبار الفرضية الثالثة: يؤثر التخصص المهني لمكتب التدقيق في الطلب على خدمات التدقيق

جدول رقم (13) الارتباط التخصص المهني لمكتب والطلب على خدمات التدقيق				
نموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المعدل R2	خطأ قياسي في التقدير
1	0,430	0,185	0,166	0,52885
المتغير المستقل x3				

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) وجود علاقة ضعيفة بين المتغير المستقل (التخصص المهني) والمتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق)، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون الخطي $R=0.430$.

جدول رقم (14) اختبار التباين التخصص المهني لمكتب والطلب على خدمات التدقيق						
النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المربعات الوسطى	فيشر	مستوى الدلالة	
1	تراجع	2,848	1	2,848	10,183	0,003
	المتبقي	12,586	45	0,280		
	المجموع	15,434	46			
المتغير التابع: y						
المتغير المستقل x3						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.185$) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 18.5% من تباين المتغير التابع، وتدل قيمة R^2 على فعالية ضعيفة للنموذج المقترح، بحيث أن التخصص المعني لمكتب يؤثر على الطلب على خدمات التدقيق بنسبة 18.5% فقط وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 81.5% تؤثر على الطلب على خدمات التدقيق، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)، أن قيمة فيشر المحسوبة (10.183) وهي أكبر من قيمة فيشر الجدولية (2.81) عند درجة حرية 45 وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً. كما بلغت قيمة ($Sig=0.003$) وهي أقل من 0.05 وهذا يعني أن مستويات المعنوية عالية جداً وأن النموذج الكلي صالح ويمكن الاعتماد عليه.

جدول رقم (15) اختبار الانحدار الخطي البسيط لأثر التخصص المهني لمكتب على الطلب على خدمات التدقيق						
النموذج	معاملات	معاملات قياسية		t	مستوى الدلالة	
		B	الانحراف المعياري			Bêta
1	المتغير المستقل	1,923	0,519		3,706	,001
	x3	0,418	0,131	0,430	3,191	,003
المتغير التابع : y						

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة t المحسوبة بلغت (3.191) وهي أكبر من قيمة

1.4 النتائج:

من خلال ما تم عرضه من جوانب نظرية وعملية تم التوصل إلى عدة نتائج نذكر منها:

- إن سمعة المكتب تؤثر بشكل كبير في جلب العملاء من أجل إعطاء الشرعية على العمليات المالية التي قامت بها المؤسسة محل المراجعة؛
- الكفاءة المهنية والسمعة المكتسبة في سوق الخدمات تؤثر بالإيجاب في الطلب على الخدمات؛
- التخصص المهني في مجال معين لا يؤثر بشكل كبير في الطلب على خدمات التدقيق؛
- لا يؤثر حجم المكتب بشكل قوي في الطلب على خدمات التدقيق؛
- إن لقيمة الأتعاب تأثير قوي في الطلب على تلك الخدمات في سوق الطلب؛
- حجم وسمعة المؤسسات المدققة تؤثر بشكل كبير في الطلب على خدمات ذلك المكتب.

2.4 التوصيات:

- لا يجب التركيز على قيمة الأتعاب بشكل كبير لأنها تؤثر على جودة المعلومات؛

t الجدولية (2.001) عند درجة الحرية 45 وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، وعليه يتم قبول الفرضية أي أن التخصص المهني لمكتب يؤثر على الطلب على خدمات التدقيق ، كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي البسيط (β) (0.418) وقيمة معامل الانحدار (a) (1.923)، وبما أن قيمة معامل الانحدار موجبة هذا يعني أن زيادة مستوى التخصص المهني لمكتب بقيمة وحدة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة المتغير التابع (الطلب على خدمات التدقيق)

بقية (0.418) وحدة، ويمكن تقدير معادلة نموذج الانحدار الخطي البسيط في الشكل التالي:

$$y = 1.923 + 0.418 X_3$$

4. خاتمة:

حاولنا من خلال موضوعنا هذا إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الطلب على خدمات التدقيق، فقد اخترنا بعض العوامل الأكثر تأثيراً في عملية اختيار مكاتب المراجعة الخارجية، والمتمثلة في سمعة وحجم المكتب والتخصص المهني للمكتب، فقد قمنا بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى.

2. <http://www.alucah/culture.2> ، محمد مظهر أحمد (2003)، تقييم أعمال المدققة والتدقيق لمواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات الألفية الثالثة. الدار الجامعية الإسكندرية ، 2003 .
- 4.5 الرسائل والأطروحات :
1. أحمد بربر ، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر، 2014/2013.
2. سماح أسامة محمد النعسان ، العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من جهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين ، رسالة ماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2018.
3. سامح عبد الرزاق الحداد، تحليل وتقييم استراتيجيات التخصص المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة الأداء المهني في خدمات المراجعة " دراسة تطبيقية على مكاتب المراجعة في قطاع غزة " ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2008.
- 5.5 المراجع باللغات الأجنبية :
1. Haskins, M. E. (1990). A contingent Model of intra-Big Eight Auditor changes. Auditing: A journal of practice and theory, vol.2 No.3.
6. الهوامش:
- يجب التركيز على المخرجات المقدمة من طرف مكاتب التدقيق وليس على قيمة الأتعاب المطلوبة من الكاتب:
- التركيز على مدى التزام مكاتب التدقيق بالأخلاق المهنية والمعايير الدولية في أداء مهامهم؛
- الاعتماد على المكاتب التي لها تقارير تنبأت بوقوع مشاكل للمؤسسات المدققة قبل وقوعها:
5. قائمة المراجع:
- 1.5 الكتب :
1. جورج دانيال غالي ، تطور مهنة المدققة لمواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات الألفية الثالثة ، الدار الجامعية الإسكندرية ، مصر، 2003 .
- 5.2 المقالات
1. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ، أثر مخاطر الدعاوي القضائية على سمعة مراجعي الحسابات ومهنة المراجعة (دراسة تطبيقية على مكتب المراجعة الخارجية العاملة في قطاع غزة)، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 3 العدد 01. 2019 .
2. عمر سيدي ، أحمد عرموش ، أثر التخصص الصناعي لمدقق الحسابات في تقديم الخدمات الاستشارية ، دراسة ميدانية في سوريا ، مجلة جامعة البعث ، المجلد ، 37 ، العدد 26 ، 2015 .
3. نواف فخر ، محمد شلا ، أهمية اكتساب مدقق الحسابات للمعرفة المتخصصة في تعزيز مصداقية التقارير المالية ، دراسة ميدانية ، عن مكاتب التدقيق في الجمهورية العربية السورية ، مجلة تشرين البحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 37 ، العدد 3. 2015 .
- 3.5 مواقع الأنترنت :
1. www.iasj.net ، هاشم حسن حسين (2008) ، تحليل العوامل المؤثرة في تغيير مدقق الحسابات في الشركات المساهمة العراقية ، موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية .

² سماح أسامة محمد النعسان ، العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من جهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين ، رسالة ماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2018.

¹ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ، أثر مخاطر الدعاوي القضائية على سمعة مراجعي الحسابات ومهنة المراجعة (دراسة تطبيقية على مكتب المراجعة الخارجية العاملة في قطاع غزة)، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 3 العدد 01. 2019 .

³ هاشم حسن حسين ، تحليل العوامل المؤثرة في تغيير مدقق الحسابات في الشركات المساهمة العراقية ، تاريخ الإطلاع 2019/07/31 ، الساعة 23.00 ، www.iasj.net ، ص 18 .

⁴ نواف فخر ، محمد شلا ، أهمية اكتساب مدقق الحسابات للمعرفة المتخصصة في تعزيز مصداقية التقارير المالية ، دراسة ميدانية ، عن مكاتب التدقيق في الجمهورية العربية السورية ، مجلة تشرين البحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 37 ، العدد 3 ، 2015 .

⁵ عمر سيدي ، أحمد عرموش ، أثر التخصص الصناعي لمدقق الحسابات في تقديم الخدمات الاستشارية ، دراسة ميدانية في سوريا ، مجلة جامعة البعث ، المجلد 37 ، العدد 26 ، 2015 .

⁶ Haskins, M. E.. A contingent Model of intra-Big Eight Auditor changes. Auditing: A journal of practice and theory, vol.2 No.3,1990,p12.

⁷ أحمد بربير ، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، الجزائر ، 2013/2014 ، ص 13 .

⁸ سامح عبد الرزاق الحداد، تحليل وتقييم استراتيجيات التخصص المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة الأداء المهني في خدمات المراجعة " دراسة تطبيقية على مكاتب المراجعة في قطاع غزة " ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2008، ص-ص 63-64 .

⁹ محمد مظهر أحمد ، تقييم أعمال المدققة والتدقيق في دولة قطر ، وثيقة انترنت بصيغة pdf ، متوفرة على الموقع تم الاطلاع عليها يوم ، 2019/07/30 ، <http://www.alucah/culture> . قطر .

¹⁰ جورج دانيال غالي ، تطور مهنة المدقق لمواجهة المشكلات المعاصرة وتحديات الألفية الثالثة ، الدار الجامعية الإسكندرية ، مصر 2003 ، ص 253 .